الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات/جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان

تحت الرعاية السامية لمدير الجامعة

قسم الفنون وبالتنسيق مع مشروع البحث التكويني- الجامعي(PRFU)

تداخل الفنون في أزمنة متغيرة : آليات الوعي واستراتيجية الممارسة

وبالتعاون مع مخبر الفنون والدراسات الثقافية

ينظم الملتقى الوطني الثاني:

دواعي الحاجة إلى المرأة في الفن:

معالم من التراث الثقافي ودلائل في أشكال التداخل الفني

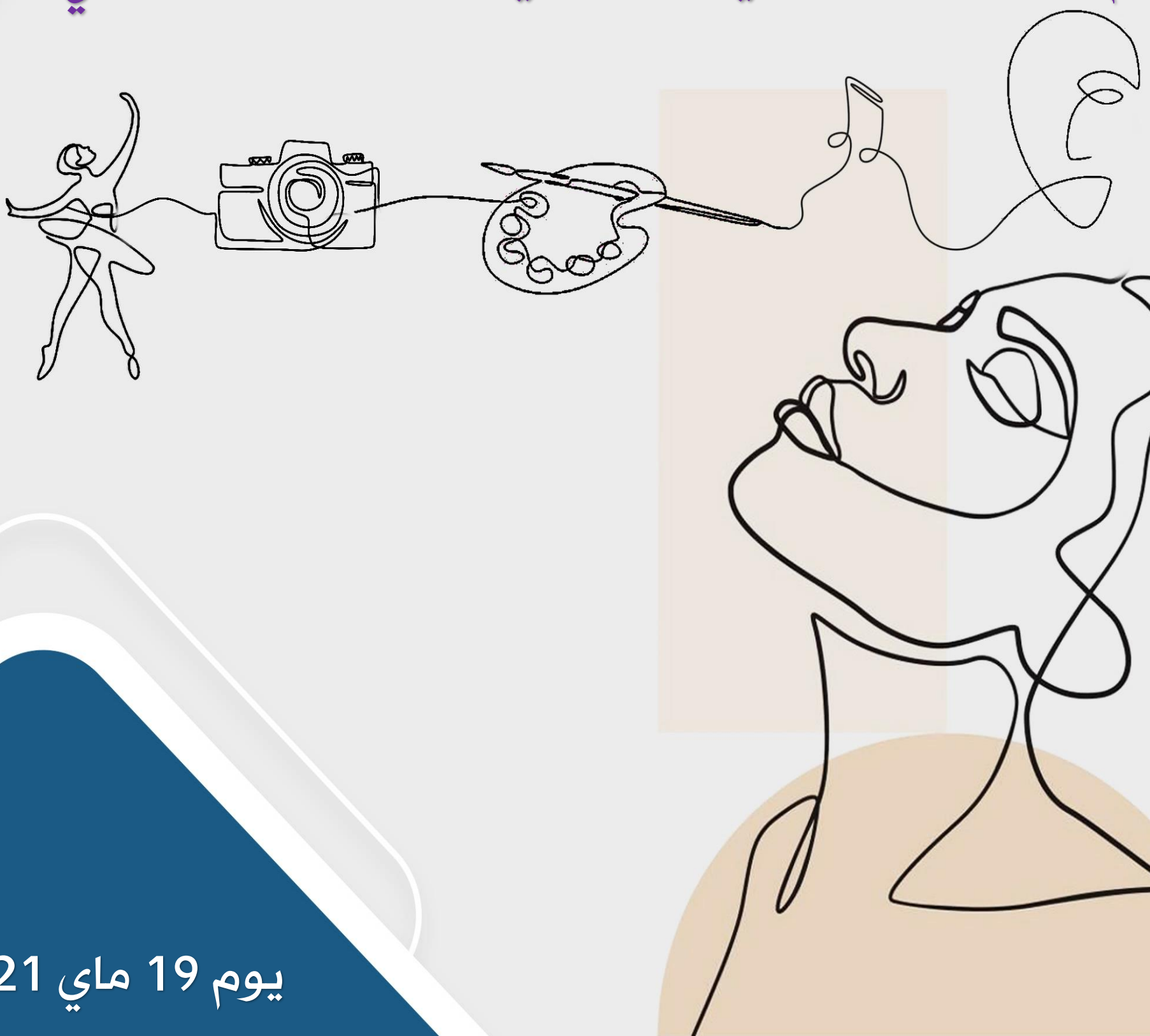

يوم 19 ماي 2021

الديباجة:

كانت المرأة في كثير من الأحيان موضوعات في الفن، كفكرة ورمز وصورة، بدلا من كونها ممارسة للفن، فقد كان حضورها منذ العصور القديمة محصورا في نظرة كلاسيكية بوصفها رمزًا لآلهة الخصوبة والنماء أو الحب، وعلى الرغم من أهمية هذا الدور في الأثر القديم، إلا أنها اكتسبت ميزات أخرى مع العصور المتأخرة، كجسد أنثوي محض يثير الغرائز، أو هدفا للرغبة القائمة على إمتاع المتلقي، وهو ما قلص فكرة التعامل معها كإنسان قادر على منافسة الرجل في كل الميادين.

لقد حددت الفلسفة هذه النسبية المعهودة، واهتم علماء الاجتماع بطريقة أوضح، لإزالة الغموض عن المواهب الفنية، وتفسير، لماذا لم يعرف مسار تاريخ الفن العالمي سوى عدد محدود من الفنانات العظيمات من النساء؟ وهذا ليس لأن النساء أقل موهبة من الرجال، بل السبب هو أن النساء لم يكن يحظين بالفرص نفسها التي كانت متاحة للرجال للتعبير عن طاقاتهن الإبداعية، وأيضا أن الأشخاص الذين كانوا يصنفون بعض المبدعين الثقافيين على أنهم عباقرة، كانوا هم أنفسهم من الرجال، كما أن فكرة العبقرية كانت تفهم بوصفها سمة ذكورية، فضلا عن ذلك فإن أنواع الإنتاج الثقافي التي كانت النساء في ما قبل القرن العشرين يوجهن للقيام به، مثل أشغال 'الإبرة'، لم تكن توصف بأنها تستحق لقب التشريف بكلمة 'فن'، وبهذه الفكرة تم الكشف عن انحياز ذكوري في فكرة فنانون عظماء.

بحكم أن مستوى أداء المرأة وفعاليتها في الحياة العامة يمثل أحد ركائز التغيير الثقافي والاجتماعي، كافحت المرأة ضد الأيديولوجيات السائدة، وضد الملصقات الدعائية النفعية التي شوهت صورتها، ففرضت وجودها بعزة الذات، وأثبتت فعاليتها وحطّمت على أعتابها كل العقد الذكورية، من أجل الحصول على الاعتراف في عالم الفن الذكوري المهيمن، وباعتبار أن الفنون تستمد مادتها من الحياة ككل، وتحتل أعلى سلم تطور الحضارة والمدنية، وأرقى ما أنتجته البشرية عبر تاريخها، استطاعت المرأة عبر الفنون أن تحقق حضورها بأكثر رصانة وحيوية، حضور تجاوز النظرة النمطية.

يأتي هذا الملتقى على المكسب المأمول، لاسيما بعد دخول المرأة عالم الفن، بدءا بأشكال الفن التقليدي مثل النشاطات الحرفية وفن الرقص والغناء الشعبي والفن التشكيلي والشعر والرواية، وصولا لميادين غير مألوفة، مثل فن التمثيل والإخراج المسرحي والسينمائي، دون أن ننسى الإشراف الأكاديمي في ميادين الفنون البصرية وفنون العرض، من أجل أن يتخرج على يديها أساتذة ودكاترة وفنانين رجال.

إشكالية الملتقى:

انطلاقا من قناعتنا بأنه لا فرق بين المذكر والمؤنث في مختلف مجالات الإبداع البشرية، يأتي هذا الملتقى لإبراز الصورة الحقيقية الزاهية للمرأة، الصورة ذات النسخة الأصلية التي تبرهن على صدقية ما من فرق بين رجل وامرأة إلا بمن هو أكثر إبداعًا، فالنساء أخوات الرجال، ونسلك مدارج تساعدنا في استكشاف جمالية رحلة المرأة في عالم الفن، فإلى أي حدّ يمكن الكشف عن الإضافات التي أحدثتها المرأة في المجال الفني على غرار الرجل؟ وهل الفن طبيعي في المرأة كما هو في الرجل؟ وضمن أية معايير يمكن الحديث عن الدور الذي لعبته الجامعة وأقسام الفنون والمعاهد والمدارس الفنية، لتحفيز المرأة نحو خوض التجارب الفنية؟ وما هي أبعاد استثمار ما أنتجته المرأة في المجال الفني؟ .

ليس من دون معنى أن لا يخصص قسم الفنون بجامعة تلمسان، ملتقى وطنيا يناقش علميا وأكاديميا طبيعة العلاقة بين المرأة والفن، وما يتصل بينهما من إشكالات، وتكون بذلك جامعتنا قد حققت أعظم واجب وطني، في سياق رد الجميل والعرفان بما حققته المرأة الجزائرية من وعي في ذاتها وتأثيرها على الآخر، كأولوية حاسمة وملحة في حدّ ذاتها، من خلال بحوث المشاركين، وفق مايلي من :

محاور الملتقى:

1. المرأة والفن من منظور فلسفي.
2. صورة المرأة في الفن .
3. دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة الأكاديمية بالفن لدى طالبات أقسام الفنون.
4. المرأة والألوان والعلامات والأفكار والمجازات السردية.
5. المرأة في الفنون الشعبية : الأدائية والقولية.
6. تجارب نسوية في تداخل الفنون الأدائية و البصرية.
7. التجربة الجزائرية لحضور المرأة في الفنون البصرية وفنون العرض.
8. القراءة النقدية للمرأة في الأعمال الفنية.
9. المرأة منصة حقيقية في مختلف تجليات الفنون.
10. العقل العربي والجزائري، وما يشهده من نظرة انتكاسة إلى المرأة الفنانة.

القواعد والشروط الخاصة بالمشاركة

1. أن يبعث المشارك(ة) المداخلة كاملة.
2. يكون البحث أصيلا، ومرتبطا بأحد محاور الملتقى ولم يتم تقديمه للمشاركة في نشاط علمي آخر، أو سبق نشره كليا أو جزئيا، ورقيا أو إلكترونيا.
3. أن تكون الدراسة مستوفية لشروط البحث الأكاديمي وفق منهجية محكمة وتوثيق متكامل للمراجع والمصادر.
4. تحرر الدراسة البحثية باللغة العربية أو الفرنسية أو الإنجليزية ببرنامج WORD ، على أن لا تزيد صفحات البحث عن 20 صفحة، وألا تقل عن 15 صفحة بما في ذلك قائمة المصادر والمراجع.
5. يجب أن تحمل الصفحة الأولى: الاسم الكامل للباحث(ة)، الوظيفة والرتبة، والجامعة، ورقم الهاتف والإيميل، والمحور وعنوان الدراسة البحثية.
6. تخضع البحوث للتحكيم من قبل اللجنة العلمية للملتقى.
7. تنشر أعمال الملتقى في كتاب جماعي يحمل أسماء مؤلفيه.
8. تسلم للمشاركين شهادة مشاركة.
9. لا تعبر الدراسات البحثية إلا على آراء أصحابها، وهم وحدهم من يتحملون كامل المسؤولية حول حجة البيانات، وما يتبع ذلك من قضايا الإخلال بقواعد الأخلاق العلمية والأمانة

تواريخ هامة

- آخر أجل لاستلام المداخلات كاملة: 15 ماي 2021
- تاريخ وطبيعة انعقاد الملتقى: 19 ماي 2021 حضوريا، وعبر تقنية التحاضر عن بعد بتطبيق Google Meet.

إرسل المداخلات

يرسل البحث كاملا عن طريق البريد الإلكتروني التالي :

women_in_art@yahoo.com